السنة الاولى — النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — العدد ١٥



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")
חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

Tel-Aviv, 119/121, Allenby str., P. O. B. 199
شارع اللنبى نمرة ١٢١/١١٩ ص.ب. ١٩٩
תל-אביב, רחוב אלנבי 121/119, ת. ד. 199

الاشتراكات: فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ابيب، يوم الاربعاء ٣٠ حزيران ١٩٣٧

كلمتنا

غاية اليهود في فلسطين
لا تحكم بل تحرر وتقدم

فى هذه الايام التي تكثر فيها الاشاعات عن مستقبل هذه البلاد السياسى وعن خيوط النعرات الحزبية التي تحاك من وراء الستار، وجب علينا كلسان حال العمال اليهود الذين لا يرون فى السياسة الكل فى الكل، ان نذكر للقوم السبب الاساسى لعودة اليهود الى هذه البلاد.

امـا ذلك السبب الاساسى فهو ليس السياسة قبل كل شيء، بل مستلزمات الحياة الادبية والاقتصادية السلمية الصحيحة. فان حياة اليهود فى العالم اصبحت بفضل السياسات جحيما مستعرا لا يطيق احتماله بشر على وجه الارض، حيث اقصتهم تلك السياسات فى بادىء الامر عن مصادر الرزق السليمة، سواء فى الزراعة او فى الصنائع المختلفة، وهبت فى اخر الامر تنكل بهم وتضطهدهم متهمة اياهم بانهم انما يسعون وراء وسائل الرزق السهلة.

هذا هو الدافع الاكبر لنشوء الحركة المسماة بالصهيونية، ولا يزال لغاية اليوم القوة المحركة للصهيونية الحقيقية بوجه الاجمال، ولصهيونية عمال الهستدروت التي تشمل نصف يهود فلسطين تقريبا بوجه خاص. ولذلك فان الصهيونية تنبذ سياسة تسلط شعب على شعب اخر، وهى تريد تلك البقعة من الارض التي نسجت فيها الامة اليهودية فى الماضى تاريخها الخالد وطنا، لكيلا يجرؤ احد على القول عند حلول اية ازمة اقتصادية فيها: انك ايها اليهودى غريب هنا، وليس فى وسعنا استضافتك! كما ان الصهيونية تريد ان يكون الشعب اليهودى معتمدا على نفسه فى جميع نواحى الحياة شأن سائر الامم فى العالم، دون ان يستغل الغير او ان يستغله الغير. وهى تريد ان تبرهن للعالم اجمع على ان القول بوجود نفسية يهودية خاصة تبتعد عن الشغل الشاق لهو محض افتراء. ولحسن حظ الصهيونية ان هذه البلاد، وهى مسقط راس الامة اليهودية، ليست ماهولة بعدد وافر من السكان، بل بالعكس، فان فيها متسعا لعدة ملايين منهم.

فلو ادرك عرب فلسطين والعرب جميعا هذه الحقائق دون ان يتركوا العنان للخيال السياسى والحماسة الجوفاء، لاتضح لهم بان الصهيونية ليست جهود الشعب اليهودى العظيمة فقط، بل هى فرصة عظيمة فذة للشرق العربي كله، هذا الشرق المصاب بمرض كثرة الاراضى وقلة السكان، وفقر القوى لاستغلالها لخيره هو ولخير الانسانية كلها.

فهلا يستفيق العرب من رقادهم، ويرون بام عيونهم مبلغ الخطر العظيم الذى يحوك حولهم نسيجه جيرانهم الاقوياء، الذين يريدون التسلط عليهم والتحكم فيهم، وان هذا الخطر ناشىء عن قلة عدد العرب من جهة، وعن قلة وسائلهم المادية والعلمية من جهة اخرى ؟!

امـا غاية اليهود فهى خلاص انفسهم وتحريرها فى هذا الشرق. وهم يعلمون حقا ان غايتهم هذه لا تتم لهم الا بترقية شؤونهم وشؤون الشرق فى آن واحد.

معهد العلوم الشرقية
فى الجامعة العبرية بالقدس

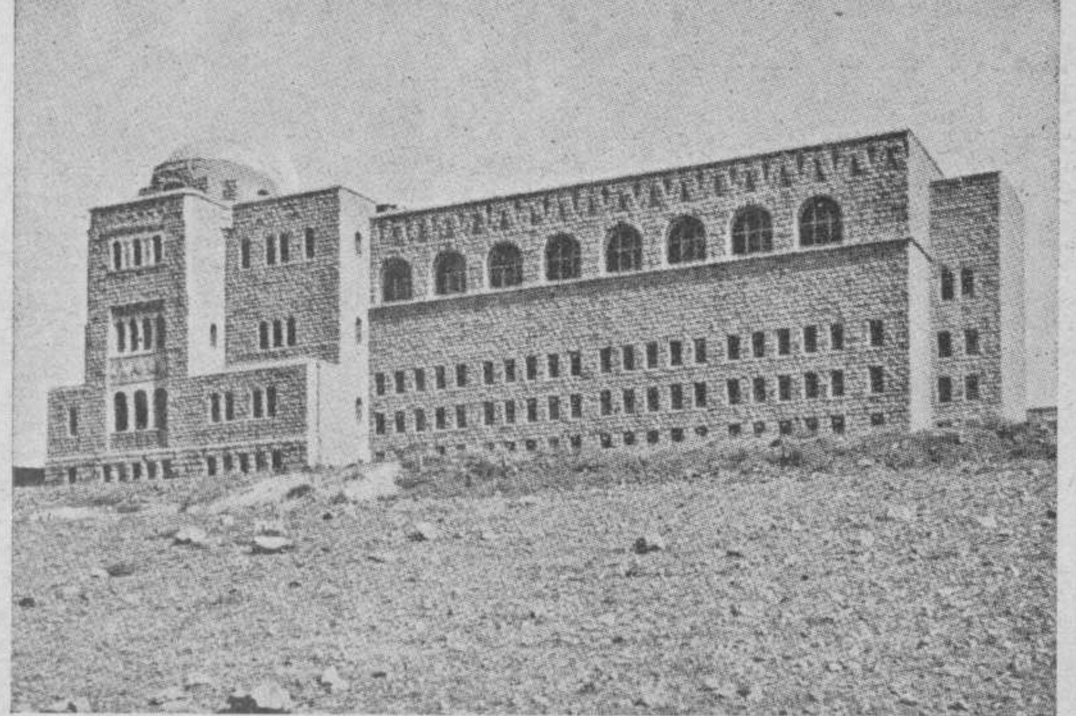
لم يغب عن بال العلماء اليهود، المشتغلين بالعلوم اليهودية، ان هذه العلوم — على كونها فى الاصل قاعدة الاديان الموحدة — ليست الا ثمر من اثمار قريحة العنصر السامى وعبقريته الخاصة. ولذلك نرى ان العلماء اليهود فى الغرب منذ قرن ونيف، اى منذ فجر النهضة العلمية الحديثة بين اليهود، كرسوا حياتهم للابحاث الاسلامية والعربية ايضا. واننا نكتفى هنا بالاشارة الى اثنين منهم فقط وهما: المرحوم الاستاذ غولدصايهر من بودابست والمرحوم الاستاذ هورفيتس من فرانكفورت (المانيا)، وقد كان الاخير مدرسا فى الجامعة الاسلامية فى الهند.

ولذلك كان من الطبيعى ان يكون معهد العلوم الشرقية من اول المعاهد التي أنشئت في الجامعة العبرية فى القدس منذ سنة ١٩٢٥. وقد تعين الاستاذ هورفيتس مدير شرف لهذا المعهد فكان له تأثير واسع على جميع ما قام به المعهد ولا يزال اثره باديا الى اليوم، اى بعد وفاته ايضا.

وتنقسم وجهات هذا المعهد الى ثلاث:
١ — بحوث علمية يقوم بها الاساتذة بالاشتراك،
٢ — بحوث علمية منفردة، ٣ — تدريس.

امـا من حيث الوجهة الاولى فان المعهد يقوم بمشروعين هامين اولهما طبع مخطوط كتاب «انساب الاشراف»، للمؤرخ الاسلامى الكبير البلاذرى، الذى يعد من اعظم الكنوز التاريخية والادبية فى الاسلام والعروبة، ولم يطبع حتى الآن. وقد فرغ المعهد من طبع الجزء الخامس منه فى الصيف الماضى بعد ان قام الدكتور غويتاين بتصحيحه واعداده للطبع فجاء فى ٥٥٩ صفحات من الحجم الكبير. وتحت الطبع الان جزء آخر من هذا الكتاب وقد علقت على كل جزء منه حواش وملاحظات علمية هامة. اما المشروع المشترك الثاني فهو اعداد فهرس كلمات (كونكوردانس) الشعر العربى القديم، لتسهيل درس هذا الكنز القيم، الذى ظل مبعثرا هنا وهناك فى مئات والوف من كتب النثر المختلفة. وقد فرغ المعهد حتى اليوم من تجهيز ثلث مليون بطاقة مرتبة اتقن ترتيب.

اما فى ما يختص بوجهة المعهد الثانية، اى البحوث المنفردة، فقد سبق فنشر الاساتذة



دار الكتب العائد للجامعة العبرية وفيه قاعة الابحاث والمكتبة الشرقية

بحوثهم العلمية فى المجلات العلمية المختصة بذلك وفى مؤلفات خاصة ايضا، منها ابحاث الاستاذ ل. ا. ماير فى «الفن العربى والفن الاسلامى» وابحاث الدكتور غويتاين فى «لهجة يهود اليمن»، وفي «صوم رمضان» وغيرها. وكذلك ابحاث الدكتور بانيت فى فلسفة الاسلام، وابحاث الدكتور فيشل فى يهود البلدان الاسلامية فى القرون الوسطى. ويشتغل الدكتور براون فى المقارنة بين اللغتين العبرية والعربية، اما الدكتور ريبلين فقد اعاد ترجمة القرآن الكريم من جديد الى العبرية الحديثة فجاءت ترجمته غاية في الدقة والاتقان. ولا يسعنا فى هذا المقام الا ابداء اسفنا الشديد للخسارة العظيمة التي اصابت المعهد الشرقي بفقدانه عميده الدكتور بيليغ، — تلك الشخصية الادبية والعلمية البارزة —، الذى اغتالته يد شريرة من نافذة منزله خلال اضطرابات سنة ١٩٣٦، وهو قاعد الى مكتبه يعني باتمام مؤلفه الثمين عن الشيعة فى الاسلام، فاصطبغ مؤلفه بدمائه البريئة الزكية.

والوجهة الثالثة اى تدريس العلوم العربية والاسلامية للطلبة المستمعين تشمل اللغة العربية وآدابها، والتاريخ، والدين، والفلسفة، والفنون والاثار القديمة. ويعنى المعهد خاصة بتدريس اللغة الحية وآدابها ايضا. وقد دعى لهذه الغاية الاديب والمحامى الشاب ايزاك شموش من حلب.

ويدرس الطلبة عدا ما تقدم اللغات الفارسية والسريانية والاشورية والحميرية والهيروغليفية، اى المصرية القديمة.

ولهذا المعهد مكتبة عربية واسلامية، تحتوى على الوف المجلدات، والهمة مبذوله الآن فى جمع المخطوطات العربية القديمة. وفى المعهد ايضا مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تمثل الفنون الاسلامية، يستعين بها الطلبة والعلماء على اجراء البحوث الشاملة بهذا الصدد، وعددها ٤٠٠٠ صــورة.

* * *

الحل المنتظر
المفتي يستنجد بسوريا

كثرت الاشاعات والتكهنات فى الايام الاخيرة حول الحلول التي قد تقترحها اللجنة الملكية لقضية فلسطين. ويمكن الجزم بانه ليس ثمة اشاعة واحدة من هذه الاشاعات تستند الى معلومات رسمية موثوقة. غير انه يظهر ان احدى هذه الاشاعات، وهى القائلة بتقسيم البلاد الى مناطق مستقلة — اقربها الى الحقيقة لان كافة الجرائد الانكليزية تروجها. وقد نشرت بعض الصحف المحلية والخارجية خرائط التقسيم المنوى ويستدل منها ان البلاد ستقسم الى منطقة يهودية تضم الساحل ومرج ابن عامر وجبال فلسطين الشمالية (الجليل) ويخترقها ممران يصلان المنطقة العربية بحيفا ويافا. اما القدس وبيت لحم فتؤلفان منطقة دولية لتعلقها بالاديان الثلاث العالمية. اما جنوب فلسطين، اى ما يلي الخط الممتد بين غزة وبئر السبع والبحر الميت، فيكون تحت الانتداب الانكليزي بصورة دائمة. وتتكون المنطقة العربية من البلاد الباقية، وتضم على مايقال الى شرق الاردن فينصب سمو الامير عبد الله ملكاً على هذه الدولة العربية الجديدة.

ولا حاجة بنا الى ان نذكر هنا ان اليهود يعارضون كل اقتراح من شأنه تقسيم البلاد لما يرون فيه من الاضرار الفادحة التي تحل بالبلاد اجمع فى الحاضر والمستقبل.

ويقال فى الاوساط العربية ان المجلسيين والاستقلاليين يعارضون هذه الاقتراحات ايضا معارضة شديدة خشية فقدان نفوذهم من جراء التقسيم. ولا شك ان فى سفر سماحة المفتي فجأة الى سوريا، وغير ذلك من الدلائل السياسية تدل على فشل المجلسيين فى لندن من جهة، وتحرج موقفهم فى فلسطين، من جهة اخرى.

وقد تسرب الينا من اوثق المصادر ان سماحة المفتي استنجد برجال الحكومة السورية والكتلة الوطنية اثناء زيارته الاخيرة لسوريا لمناصرته فى دحر سياسة التقسيم. الا ان زعماء سوريا افهموه ان موقفهم اليوم غير ما كان عليه بالامس. فان سوريا الآن دولة مستقلة ذات مسؤولية، يتحتم عليها الحرص على العلاقات الدبلوماسية الدولية وعلى الاخص علاقاتها مع فرنسا التي تضمن لسوريا الفتية كيانها. ومن المعروف ان فرنسا حليفة انكلترا. ولذلك فان سوريا لن تستطيع القيام بما من شأنه تعكير الجو السياسى بينها وبين هاتين الدولتين العظيمتين.

وقد بين زعماء سوريا لسماحته علاوة على ما تقدم، ان الحالة الدولية الحرجة المتعقدة تتطلب منه التأني والروية فى كل ما ينوى القيام به فى هذه الايام العصيبة. وسوريا كغيرها من الدول العربية ترزح تحت عبء ثقيل من المشاكل الداخلية والخارجية فلا يمكنها التفرغ لمساعدته فيما يتعلق بقضية فلسطين على الاطلاق.

° ° °

رفض الاتفاق مع اليهود
بسبب تقسيم فلسطين

"الكف الاسود" في كف البوليس
سكرتيرها يكشف اسرارها

قالت «دابار» فى عددها الصادر بتاريخ ٢٧ الجارى لاتزل رسائل التهديد الموقعة بامضاء «الكف الاسود» تتوارد على العشرات من العرب المشتغلين بالقضية العربية وغيرهم فى كافة انحاء فلسطين. وقد دلت التحقيقات التي اجراها البوليس على ان هذه العصابة الارهابية التي تستتر وراء هذا الاسم انما هى من فلول جماعة الشيخ عز الدين القسام، وان مقرها فى حيفا وضواحيها، ومن هناك مدت شباكها الى سائر انحاء فلسطين فاقلقت راحة الوجهاء العرب الذين اضطرتهم هذه الحال الى الالتجاء للبوليس طالبين منه ان يضع حدا لاعمال هذه العصابة.

وبعد ان افرغ البوليس جهوده فى البحث عن اوكار هذه العصابة، توفق بوليس حيفا فى اخر الامر الى الاهتداء الى بعض افرادها والقاء القبض على خمسة منهم! والمأمول ان يتوفق قريبا الى القاء القبض على الباقين ايضا.

واول من وقع فى شرك البوليس من هؤلاء الخمسة المدعو صبحى الطرطوزى، وذلك يوم السبت الماضى فى فندق الفرح الواقع بجانب محطة السكك الحديدية الشرقية فى حيفا. وكان قد اتصل بالبوليس ان صبحى المذكور سكرتير لاحد فروع هذه العصابة فى المنطقة الشمالية. وقد عثر فى حقيبة له لدى التفتيش على مسدس نقشت عليه هذه الكلمات: «هذا جزاء الخونة — الكف الاسود» وعلى ختم ذلك الفرع وبعض الاوراق والمستندات التي تثبت اعمال العصابة. وقد ورد اسم ابراهيم عبد الغزاوى فى احد هذه المستندات، وكان البوليس قد اشتبه فيه بكونه من اعضاء العصابة الارهابية. فاجرى التفتيش فى منزله الكائن فى محلة وادى الرشمية فى حيفا فعثر على مسدس من النوع الآنف الذكر و ١٧٠ رصاصة.

وقد اعترف صبحى المذكور لدى التحقيق بانه عضو فى عصابة «الكف الاسود» وذكر اسماء بعض اعضائها الآخرين، فتوفق البوليس الى اعتقال ثلاثة منهم.

ويقال ان لعصابة «الكف الاسود» مراسيم معلومة يقصد منها ايجاد عوامل الخضوع والطاعة العمياء فى قلوب اعضائها ازاء اوامر الزعماء. وتحتم هذه المراسيم على كل من يقبل عضواً ان يمتثل بين يدى زعيم الفرع الذى يرتدى ساعتئذ ثيابا سوداء ويغطى وجهه بلثام اسود كانه يمثل نفسه «بعزرائيل» فيدخل العضو الجديد غرفة مظلمة ويشرع الزعيم بالقاء المواعظ التى تتخللها بعض الآيات القرآنية عليه، ويضيف اليها عبارات التهديد والوعيد ثم يصف له مصيره فى الدنيا والاخرة اذا هو لم يخضع لاوامر العصابة ثم يقسم ذلك العضو اليمين بان يظل اميناً مخلصا للعصابة وانه يضحى حياته فى سبيلها.

وحدث مساء يوم الاحد الماضى انه عندما احضر الخمسة المعتقلون الى دائرة البوليس الكائنة فى الطابق الثالث من دار الخياط للتحقيق معهم، القى احدهم المدعو طلعت طرطوزة، وهو ابن عم السكرتير المشار اليه، بنفسه من النافذة الى الشارع فمات على الاثر.

وقد توفق البوليس الى القاء القبض على اثنين اخرين من اعضاء العصابة. و اسفر التحقيق حتى الان عن ان قسما من الرسائل التي ارسلت الى ضباط واشخاص مختلفين فى حيفا كتبت بخط السكرتير صبحى الطرطوزى نفسه.

في عالم السياسة

الجبهة الشعبية بفرنسا لم تتصدع

لم يحدث انشقاق ما فى الجبهة العمومية من جراء استقالة حكومة بلوم. وان ما حدث فى الحقيقة هو تبديل فى وظائف الوزراء فقط، حيث بقى المسيو بلوم في الوزارة كنائب للرئيس وكذلك ايضا بعض الوزراء الاخرين. اما مسألة العجز العظيم فى الميزانية اى المسألة المالية فلا يزال لحلها شأن فى تعزيز مركز الحكومة الجديدة او اسقاطها ايضا وفقاً لنجاحها او فشلها فى معالجتها.

—اعلن وزير العمل فى الحكومة الجديدة ان قانون العمل ٤٠ ساعة اسبوعيا سينشر خلال يومين فى الجريدة الرسمية.

° ° °

السلم فى اوروبا الوسطى

اعلن وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ان حكومته قررت مفاوضة حكومتي ايطاليا والمانيا بشأن تسوية مشاكل اوروبا الوسطى بالطرق السلمية. ويعتبر الآن توتر العلاقات بين تشيكوسلوفاكيا من جهة وايطاليا والمانيا من جهة اخرى اكبر خطر يهدد السلم في اوروبا.

° ° °

حملة على الرجعيين فى انكلترا

حمل المستر موريسون نائب العمال فى مجلس النواب على الحكومة لان مندوبها فى مؤتمر مكتب العمل الدولى عارض اقتراح جعل العمل اسبوعيا ٤٠ ساعة. ولكن بعض نواب حزب المحافظين دافعوا عن الحكومة امام هذه الحملة.

انكلترا تستعد

—توجد الآن فى مخازن الحكومة الانكليزية ٩ ملايين كمامة للوقاية من الغازات، اعدتها لتوزيعها على الاهلين فى حالة حدوث مهاجمات جوية بالغازات.

—دشنت السلطة الانكليزية ميناء جويا جديداً فى سنغابور فى الهند على مساحة شاسعة من الارض كانت حتى الآن مستنقعات موبوءة فتحولت بجهود المهندسين وبانفاق مابون ج. الى حصن انكليزي عظيم.

° ° °

تحسين الاحوال الاقتصادية
بتحسين احوال الطبقات الضعيفة

اعلن الرئيس روزفلت في خطاب له انه استشار مستشاريه ووزراءه بشأن الوسائل الاقتصادية الفعالة لانماء واردات ثلث الاهلين، اي اولئك الذين لا يملكون لا دارا ملائمة ولا ثيابا واقية ولا غذاء كافيا. واضاف الى قوله ان الجمهور يرغب فى تحسين احوال هذه الفئة من الاهلين لانه عامل على زيادة عدد المستهلكين وبالتالي على ترويج الاسواق وارتفاع المستوى الاقتصادى العام.

° ° °

نقل الاتراك من البلقان

— شرع فى عودة الاتراك المقيمين فى رومانيا وبلغاريا الى وطنهم فى ١١ الجاري ومن المقدر ان يعود الى الوطن حتى فصل الخريف ٤٠ الف تركي من رومانيا و ٥٠٠٠ من بلغاريا يوزعون فى تركية والاناضول. (الاهرام)

الحالة الحرجة فى اسبانيا

لم يحدث خلال الاسبوع الماضي تغيير يذكر فى ميادين الحرب الاسبانية بعد احتلال الثوار ميناء بلباو عاصمة الباسك. وقد تقدم الثوار بعض التقدم فى جبهة الباسك ولكن الباسكيون لا يزالون يستبسلون بالدفاع تجاه قوة الثوار الكبيرة التي تشترك فيها الجيوش الايطالية والالمانية بكامل معداتها الحديثة. اما الطريق بين حكومة فالنسيا الشعبية وحكومة الباسك فلا تزال منقطعة ولذلك لا تستطيع الاولى امداد الثانية باية مساعدة فى كانت فى محنتها هذه.

ومما يأسف له جميع انصار الحرية الشعبية استئناف التطاحن فى الايام الاخيرة بين احزاب العمال فى اسبانيا ولا سيما في منطقتى الباسك وكاتالونيا. وهذا التناحر من شانه ان يضعف الجبهة الشعبية المتحدة دون شك.

هذا وتحاول ايطاليا والمانيا التملص من لجنة المراقبة الدولية التي تشرف على عدم ارسال الامدادات الحربية الجديدة الى اسبانيا، ولذلك فهما تضعان العراقيل امام هذه اللجنة فى كل يوم بوسائل شتى. وتقول الانباء الاخيرة ان تهريب الامدادات الى الثوار لا يزال مستمراً رغماً عن وجود لجنة المراقبة. وقد تكاثرت هذه الامدادات مؤخراً لان الثوار وحلفاءهم يمدون هجوماً عظيما على جبهة مدريد لكسر الحكومة الشعبية انكسارا باتا. اما الحكومة وشعبها المخلص فانهما يستعدان من جهة اخرى

(البقية فى الصفحة ٣)

في ميدان الصحافة

كيف تحاسب «فلسطين» منصف سوريا؟

تسلك جريدة « فلسطين » احيانا طرقا صبيانية فى تقدير الحوادث السياسية العالمية وتتلاعب بعقول قرائها تلاعباً مؤسفاً...

فهذا المسيو ليون بلوم كان زعيما ورئيسا لاكبر حزب سياسى فى فرنسا قبل ان يصبح رئيسا لوزارتها ، وكان شديد الاهتمام بالقضية الصهيونية قبل ان يستلم زمام حكومتها فلم تحرم الصهيونية فيه نصيرا قبل تبوءه منصب الحكم، ولا هو اضعف منه على نصرتها بعد استقالته ، ولكن جريدة «فلسطين » فى عددها الصادر بتاريخ ٢٣ الجارى انتهزت فرصة استقالته فراحت تهلل وتكبر ...

يعلم صاحب «فلسطين » حق العلم ان ليون بلوم ما استلم زمام الحكم الا بارادة الشعب الفرنسى لما توسمه فيه من خير ، وما ادار دفة مصالح هذا الشعب الا لخيره وخير الانسانية، ولم يقدم استقالته — وكان فى وسعه ان يحل دارى البرلمان بدل الاستقالة — الا مكافحا عن مصلحة الجمهور الذى وضع ثقته به وخير البشرية جمعاء . وان لولاه لما نالت سوريا من الامال والاماني، على ما قاله احد رجال السياسة من الافرنسيين، وتقلته جريدة «صوت الاحرار » حيث قال:—

« وبما ان اسم مسيو بلوم مر بقلمى فاقول ان السوريين مدينون له باستقلالهم ، فاليه يعزى ذلك الانقلاب المدهش الذى عمد فيه المسيو دى مارتيل الى تسليم سوريا لرجالها الذين كان يرسلهم الى المنفى قبل ثمانية ايام .. »

وبالرغم من ذلك راح صاحب «فلسطين» يطبل ويزمر لسقوط المسيو بلوم ويبدى من الشماتة ما تنفر منه النفوس الابية .

الا ان ابواب السماء قد اوصدت فى وجه صاحب « فلسطين » على ما يظهر . ذلك لان ليون بلوم ما لبث ان عاد الى زمام الحكم، وان لم يتربع على كرسى الرئاسة بل بكونه نائبا للرئيس، والكل يعلم انه سيظل رأس الحكومة المفكر ، وعقلها المدبر ، وقلبها الخفاق ، ما دام زعيما لاكبر حزب فى فرنسا .

في العالم

تتمة من الصفحة (٢)

لهذا الهجوم وقد دعى كل متمتع بشىء من الصحة الى حفر الخنادق واقامة المتاريس . وتشتغل معامل السلاح ليلا نهارا للغاية نفسها.

° ° °

المانيا

«عهد حديث» بدل «العهد الجديد»

تأسست في المانية كنيسة مسيحية جديدة ترتكز دعائمها على اسس المذهب النازى ، وهى تختلف كثيرا عن سائر الكنائس المسيحية . وتذهب هذه الكنيسة الى القول بان عيسى عليه السلام لم يكن من اصل يهودى ولا من الجنس السامى (اى الجنس المشترك لليهود والعرب) بل من الجنس الآري (كذا). واهمل هذا المذهب الجديد الكثير من القواعد والتقاليد المسيحية الاخرى زعما انها اقتبست عن اليهود ووفقا لذلك فقد غير النازيون نص الانجيل .

—وعقد البابا في روما مؤتمرا للبحث بشأن العلاقات مع الحكومة النازية . ومنعت الحكومة النازية في منطقة اسن اصدار جميع الجرائد الكاثوليكية . وحمل وزير الدعاية النازى الدكتور غوبلس على قسوس الكاثوليك متهما اياهم علنا باعمال شنيعة ازاء البنات والنساء التابعات للكنيسة ، فاحدثت هذه التهم ذعرا في القلوب . (اما عدد الكاثوليك في المانيا فيبلغ ٢٢ مليونا من ٦٦ مليون مسيحى).

—وزع حزب الاحرار السرى في المانيا منشورا جديدا حمل فيه على هتلر « مضطهد الشعب الالمانى وعدو الانسانية الحرة »

° ° °

شعار ,,اللواء،، — المنفعة فوق الانسانية

لا يزال الارهابيون العرب، الذين حصلوا من محرضيهم فى فلسطين على اعلى الشهادات فى «البطولة القومية» ، يعتدون من حين الى اخر على المارة من اليهود فى البلد العتيقة فى القدس او فى غيرها من الاماكن الآهلة بالعرب ، مما يزيد في اضطراب حبل الامن العام فى البلاد، وايصال الاذى بالابرياء .

وقد نشرت جريدة « اللواء » أثر وقوع الحوادث المؤلمة الاخيرة فى القدس مقالا تحت عنوان «لمن الفائدة؟» اعربت فيه عن معارضتها لمثل هذه الاعتداءات . واننا نرحب بهذه الخطوة المثلى ، ونحبذ كل اشارة تبدو بهذا المعنى خصوصا من جريدة كجريدة « اللواء » !! غير اننا لا يسعنا سوى الاعراب عن اسفنا من الروح التي كتب بها ذلك المقال . هذا لان الكاتب لم يحفل بالانفس البريئة التي يختطفها الارهابيون بين الآونة والاخرى ، بل عني بالفائدة، التي قد يجنيها العرب او اليهود (كذا) من وراء هذه الاعتداءات فيقول :

«... ونبدأ بالحديث عن الفوائد التى يجنيها العرب من الاعتداء على اليهود . فهل هى كائنة؟.. اذا نظرنا اليها من الوجهة السياسية وجدناها منعدمة... واذا نظرنا اليها من الوجهة المادية وجدناها منعدمة كذلك، لانه لا يقع اعتداء على يهودى حتى يليه فى الحال اعتداء على عدد من العرب (كذا)... »

هذه وجهة النظر الادبية الاخلاقية التي يهتدي بها الكاتب الفاضل فى استنتاجه بانه لو كانت الفائدة السياسية او المادية غير منعدمة ، لكان وجدانه هادئا مرتاحا من هذه الاعتداءات...! ذلك لان الوطنية المتطرفة التى ياخذ بها كاتب « اللواء » تفرض عليه التجرد عن الروحيات والتعامى عن الوجهة الانسانية حين يبحث فى مسالة حياة الابرياء او موتهم!

ثم يقول ذلك الكاتب فى نهاية كلامه :

«نامل بعد هذا ان ينشط رجال الامن ادمغتهم قليلا لتبين اوكار الجرائم ... » فهل يحق لهذا الكاتب نفسه المطالبة بهذا، بعد ان عود قراءه على اهمال الوجهة الانسانية فى اعمالهم الخطيرة؟... ان المبدأ الإنساني القائل : « لا تقتل ! » لهو فوق كل امر فى هذه الحياة الدنيا فاذا اهمل هذا المبدأ ، تقوضت اركان الآداب والاخلاق والحياة الاجتماعية ، ومن هنا تبتدىء اول حلقة من حلقات الاباحية والاعمال الشيطانية.. سواء كانت الفائدة منها موجودة او منعدمة ... اما التربية النزيهة ، سواء كانت فردية ام قومية ، فلن تقوم لها قائمة على اساس الفائدة المجردة بل على اساس الاداب والاخلاق الانسانية.

من لالىء الحديث النبوى الشريف

باب قول الله تعالى : يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. حدثنا موسى عن اسماعيل... قال النبى صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتيانى فاخرجانى الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة، فاقبل الرجل الذى فى النهر، فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذى رايته فى النهر آكل الربا.

° ° °

باب الطرائف والظرائف

بيت من ورق

من اعجب ما قرأناه فى احدى الصحف الاميركية ان مزارعا يدعى « اليس ستانمان » بنى بيتاً كاملا من ورق الجرائد القديمة وصنع كذلك جميع اثاثه من الورق ايضاً: كالكراسي، والموائد وغيرها. ويبلغ سمك كل جدار من جدران ذلك البيت ٢١٥ جريدة طليت بالزيت ومنذ سنة ١٩٢٢ حتى الآن يقف هذا البيت العجيب امام الزوابع الكثيرة والامطار الغزيرة دون ان يصاب بضرر ما.

ويستطيع ستانمان (وهو نفسه يسكن هذا البيت) ان يقرأ متى يشاء فقرات من مقالات نشرت منذ خمسة عشر او عشرين عاما. وهو يزعم ان هذه المطالعة مفيدة ومسلية للغاية.

° ° °

بيع الجرائد فى الشوارع

روت احدى الجرائد البلجيكية ان بيع الجرائد فى الشوارع حديث العهد اذ انه منذ خمسين سنة تقريبا كان من المستحيل الحصول على جريدة الا بطريقة الاشتراك . وكان باعة الكتب القليلون يؤجرون الجرائد بالساعة لان ثمن الجريدة كان غالياً جداً لا قبل للناس بانفاق مبلغ جسيم كهذا على مطالعة الصحف.

ولاول مرة فى التاريخ فكر الاخوان ميدلتون عام ١٨٨٣ فى بيع الصحف فى الشوارع فى مدينة « بورتموث » فى الانكليزية فباعوا فى بضع ساعات عدداً كبيراً جداً من جريدة محلية الى درجة ان هذه الطريقة لم تلبث ان عمت وانتشرت ليس فى انكلترا فقط بل وفى جميع اقطار العالم ايضا .

° ° °

زيتون محشو بالافيون

يمتاز مهربو المخدرات بمهارة فائقة ودهاء كبير. وقد حدث ان مر احدهم فى احد شوارع الاسكندرية وهو يحمل فى يده صرة. فارتاب به احد مفتشى الجمارك وطلب منه ان يريه ما فى داخل الصرة . فلما فتحها وجد فيها زيتوناً فقط. فاغرى منظر ذلك الزيتون الشهى المفتش فتناول زيتونة واخذ يمضغها ، ولكنه ما كاد يبتلعها حتى بدأ يتقيأ فزاد ارتيابه وجعل يفحص الزيتون بدقة ، ولا تسل عن مبلغ دهشته عندما تبين له ان نواة ذلك الزيتون قد اخرجت باعتناء ووضعت مكانها كرات من الافيون .

° ° °

لم يجرأ على الانتحار

فاتهم نفسه بجريمة القتل !!

وقعت في بلاد المجر جريمة قتل عام ١٩٣٥ لم تتمكن الشرطة رغم جميع تحقيقاتها من اكتشاف مقترفها . وقد حضر منذ بضعة ايام الى مخفر الشرطة حلاق واعترف اعترافا تاما بانه هو القاتل .

وبالرغم من كون اعتراف الحلاق كان تاما صريحاً يشتمل على التفاصيل الدقيقة ، فقد قررت المحكمة اجراء تحقيق اضافى حول هذه القضية. فادى ذلك الى نتيجة غريبة اذ تثبتت البوليس ان هذا الحلاق كان يوم وقوع الجريمة على بعد مئات من الكيلومترات من مكان الحادثة. ولماسئل الحلاق عن علة المسألة اضطر اخيرا الى الاعتراف بان حياته الزوجية اصبحت فى الآونة الاخيرة جحيما لا يطاق، ولذا قرر الانتحار بالشنق وحيث انه لا يأنس فى نفسه الجرأة الكافية للقضاء على نفسه بيده خطر له امر تلك الجريمة الغامضة فاراد ان يستعين بالجلاد على بلوغ مأربه فاعترف هذا الاعتراف الكاذب.

ولكن الحظ ابى ان يسعفه هذه المرة بمبتغاه ، ولذا تراه اليوم فى يأس شديد لا مزيد عليه .

° ° °

البنزين يبيد الخيل

— اشترك فى حفلات تتويج المغفور له جورج الخامس ٣٠٠ حصان من الاسطبلات الملوكية. اما فى حفلات تتويج ابنه جلالة جورج السادس الاخيرة فلم يوجد فى هذه الاسطبلات سوى ١٢٠ حصانا.

° ° °

في جبهة العمل

العمل ٤٠ ساعة اسبوعيا
مصير الاقتراح فى مكتب العمل

اقر مؤتمر مكتب العمل الدولى باغلبية ٨٨ ضد ٤١ صوتا اقتراح جعل العمل ٤٠ ساعة اسبوعيا فى معامل الحياكة والنسيج.

اما تطبيق هذا الاقتراح فيما يتعلق بالمطابع ومصانع المنتوجات الكيماوية فلم يحرز الاكثرية المطلوبة اى ثلثى مجموع عدد الاصوات .

...

٤٨ ساعة عمل فى تركيا

قام العمال فى جميع انحاء تركيا بمظاهرات باهرة للتعريب عن حسن شعورهم نحو الزعيم كمال اتاتورك بمناسبة اصدار الحكومة التركية قانوناً يقضى بجعل ساعات العمل الاسبوعى ٤٨ ساعة فقط (٨ يوميا) ويسرى مفعول هذا القانون ابتدا من شهر تموز المقبل .

...

حماية العمال فى العراق

اصدرت الحكومة العراقية قانونا يقضي على اصحاب المعامل فى العراق بتحديد ساعات العمل وجعلها ٨ ساعات يوميا ودفع اجور الساعات الاضافية (اوفرتايم) وكذلك اجور ايام الاستراحة المنصوص عنها في القانون . ويفرض القانون العقوبة على كل من لا يراعى بنوده.

...

مصادمة بين المضربين والحكومة

اعلن فى حقول النفط فى جزيرة ترايندا من جزر الهند الاميركية اضراب عام ادى الى مصادمات عنيفة بين المضربين والبوليس فاستنجد حاكم الجزيرة البريطاني بواسطة اللاسلكى باخرة حربية انكليزية التي هرعت لنجدته . وقد وقع من الفريقين ١٢ قتيلا و ٤٤ جريحا منهم ٢٤ بجروح خطرة .

* * *

ارادة من الفولاذ
لعمال الفولاذ المضربين

ما زالت الحالة حول اضراب عمال الفولاذ في اميركا تتفاقم يوما بعد يوم . ولم تتوصل اللجنة الحكومية التي الفها الرئيس روزفلت للتوفيق بين الفريقين حتى الآن الى اى حل مناسب نظراً لتعنت الشركات واصرارها على عدم انصاف العمال ، وامتناعها عن مواصلة المفاوضات مع اللجنة .

وقد اعتزمت هذه الشركات على افتتاح معاملها كلها او بعضها نكاية بالمضربين ، فطلب الرئيس روزفلت اليها الامتناع عن ذلك، ووصلت المضربين نجدات من اخوانهم المعاضدين لهم من مختلف انحاء الممالك المتحدة لرد كيد الشركات عنهم ، واوفدت الحكومة بعض الفرق العسكرية لمنع اعادة فتح المعامل ، وبذلك حيل دون تجدد المصادمات بين المضربين ورجال الشركات .

وجددت اللجنة الحكومية مسعاها بالتوسط بين الفريقين، ورفع المضربون بدورهم الى الرئيس رزوفلت عريضة يطلبون فيها اليه التدخل فى الموضوع بصورة حاسمة فعالة . ولما اصر اصحاب الشركات على فتح بعض المعامل نسف المضربون خطا حديديا يؤدى الى احد هذه المعامل والتحق بالمضربين ٦٠٠٠ معدن من منطقة جونستون لمناصرتهم .

* * *

باب الطرائف والظرائف(٢)

مراتب للزوجات

—ترى امرأة الرئيس روزفلت ان على الازواج ان يدفعوا لزوجاتهم اللواتى يقمن بادارة الشؤون المنزلية رواتب شهرية لقاء هذه الخدمة...

٤٠ ساعة فى الجو بدون محرك

— قضى الطيار الالماني ارنست ياتمان فى الجو ٤٠ ساعة و٥٥ دقيقة على متن طيارته التي تطير بدون محرك .

العزوبة فى البرلمان الانكليزى

يبلغ عدد النواب فى البرلمان الانجليزى ٦١٥ نائبا منهم مئتان غير متزوجين وقد اثارت هذه النسبة الكبيرة مناقشة حادة فى البرلمان، فابدى النواب المتزوجون استياءهم منها ، وطلب احدهم وضع حد لتفشى العزوبة فى انكلترا لما فيها من الخطر، بفرض ضريبة كبيرة على غير المتزوجين. وصرح ويليام بفريج، رئيس مدرسة الاقتصاديات فى لندن، انه اذا لم يطرأ تغيير على الحالة هناك فان سكان انكلترا مهددون بالانقراض التام.

اشتداد الحر فى اوروبا

— تجتاح انكلترا وسواها من الدول الاوربية مؤخرا موجة من الحرارة بلغت درجتها فى انكلترا اقصاها خلال السنتين الاخيرتين، اما فى بولونيا فلم يكن لها مثيل من قبل، فاحترقت من جرائها مساحات شاسعة من الاحراش.

وفى برلين اوقف التدريس فى المدارس ونقلت طيور المنطقة الشمالية الموجودة فى حديقة الحيوانات الى غرف مثلجة.

من القراء واليهم

« لفظة مسلم مشتقة من السلم »

صاحب جريدة «حقيقة الامر » الغراء المحترم

ارجو نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم ولكم الشكر .

ايها السادة! قال الله سبحانه وتعالى « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » والله كريم .

سادتى . كلمتي التي اريد نشرها فيما يلي مجردة عن كل غاية الا الحقيقة . والذي حملني على تقديمها لابناء امتي نصيحة خالصة ، حبا فى السلم ، وخدمة للانسانية فاقول :

اننا معشر المسلمين دعينا بهذا الاسم لان لفظة مسلم مشتقة من السلم . وديننا العدل والمساواة . فعلى م هذه الضجة وهذه المشاغبة ايها الاخوان؟. ان الرسول الاعظم(صلعم) يقول: « المسلم من سلمت الناس من يده ولسانه » فلماذا نترك قول الرسول ، ونتبع قول ذوي النفوذ الذين كل ما يتمنونه بناء سؤدد لانفسهم من دمائنا واموالنا ! هل كل ما يدعوننا اليه لاعلاء كلمة الدين؟. كلا، والف كلا. بل هى حاجة فى نفس يعقوب قضاها... قالوا لنا ثوروا، فثرنا... فاية فائدة جنيناها من هذه الثورة التي رجعت بالبلاد الى الوراء عشرات السنين ؟. علاوة على ترميل النساء وتيتيم الاطفال...

انهم يوهمون الناس بان السياسة الحاضرة تعمل على تهويد البلاد . ولكن العامل الحقيقى على تسرب اراضينا من ايدينا هو جناية ابنائه الذين يحببون الى الناس المشاغبات والقلاقل فى البلاد. وهناك نكون مجبورين بحكم هذه السياسة على بيع الاراضى وغير الاراضى ، وبالتالى الوقوع بين براثن الفقر والحاجة.

فعليه ايها السادة ارجو ان نعمل ونتعاون على تنظيم شؤوننا لاسعاد البلاد ، لا لشقائها فالفرصة الان سانحة ، والطريق مفتوحة امامنا فليس علينا الا السير ، والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل . ولنا كلمة اخرى فى هذا الموضوع وموعدنا بها قريبا ان شاء الله .

المخلص

م. ع. ط.

الفلاح يقول: سبب نكبتنا عدم الاتحاد بين الشعبين

مدير جريدة «حقيقة الامر» الغراء المحترم

سلاما وتحية، وبعد،

قرأت فى العدد الثامن من جريدتكم مقالة تبحث فى الاستقلال الاقتصادى فى تركيا ومقالا فى الزراعة بعد الصناعة فعجبت به.

وأتمنى من اعماق قلبى ان يتاح لاهالى فلسطين جميعا إيجاد هذه المشاريع الحيوية فى البلاد.

وماذا يتطلب منا الواجب نحن الضعفاء والفلاحين ؟ اولا — الاعتماد على انفسنا، ما دام زعماؤنا لم يريدوا لنا الخير قط فى الماضى ، ولن يريدوه لنا على الاطلاق. والدليل على ذلك انه قد مضت على زعامتهم مدة عشرين سنة ونحن نعمل بقراراتهم وننقاد لهم قيادة عمياء، فلم يبرهنوا فى اعمالهم يوما من الايام انهم قاموا بعمل واحد يشكرون عليه. فالى متى نحن منتظرون ؟! اخواني الفقراء والفلاحون ! انظروا الى جميع البلدان فى العالم كيف تتقدم وترتقى وهى اقل خصبا من فلسطين ! فكروا في سبب ذلك، وفيما اوقعنا فى هذا التأخر المشين ! ان السبب عدم الاتحاد بين الشعبين العربي واليهودى. فلو كان ذلك لرأيت هذه البلاد فى خيرات ونعيم؛ ولا سيما لان فى البلاد متسعاً رحباً للمشاريع الحيوية المفيدة قبل كل شىء للعامل والفلاح. وهذه المشاريع لن يمكن القيام بها، كما ان هاته الخيرات لن يمكن الحصول عليها بغير اتحاد الشعبين معاً.

وهاهم اخواننا اليهود يمدون الينا ايديهم مصافحين فهلم نمد اليهم ايدينا ايضاً متعاونين جميعا على ايجاد مشاريع واعمال حيوية نافعة يعم خيرها الجميع بلا فرق ولا تمييز، ونحن اول من يجتني ثمراتها الشهية، والسلام.

ا. س. س. (فلاح)

المسؤول : ى. يصيب

مطبعة «احدوت» م.ض. تل ابيب شارع مكفه يسرائيل ٦